«الوطن» تحاور محافظ دمشق عن واقع المدينة القديمة

العلبي: تنفيذ «فعالية دمشق القديمة بلا سيارات».. وإعادة تأهيل عدد من المواقع المهمة من خانات وأسواق

| محمود الصالح

كشف محافظ دمشق عادل العلبي عن منهجية العمل التي تتبعها المحافظة في دمشق القديمة لناحية دخول السيارات والتوقف في المدينة القديمة وإعادة تأهيل عدد من المواقع الأثرية، ومصير العمل في إعادة وضع دمشق القديمة على موقع التراث العالمي، وواقع الأملاك العامة وطريقة استثمارها.

وبين في حديث خاص لـ«الوطن» أن منهجية عمل مديرية مدينة دمشق القديمة والملفات التي يتم العمل بها حالياً ضمن إستراتيجية العمل لتحقيق رؤية دمشق القديمة. وخاصة تفعيل دراسة السير المعدة بالتعاون مع برنامج تحديث الإدارة البلدية، وتنفيذ فعالية «مدينة دمشق القديمة من دون سيارات» وتنفيذ فعالية منع توقف الآليات ضمن محاور محددة وخلال ساعات محددة خلال عطل الأسبوع، ودراسة التأثيرات الإيجابية والسلبية للفعالية، ورصد نتائج استبيان رأي قاطني دمشق القديمة وزوارها، لتعميم هذه الفعاليات تدريجياً بالتزامن مع تنفيذ بنود الدراسة المرورية المحدثة.

وأوضح أنه يتم العمل حالياً على تطوير وتحديث دراسة السير بالتعاون مع جامعة دمشق، وتحديث البيانات الخاصة بعدد الآليات وعربات النقل العابرة والمتوقفة في المدينة القديمة وتحديد الممرات والأزقة التي ستخصص للمشاة والدراجات الهوائية حصراً.

ومنح لصاقات خاصة بسيارات القاطنين وتحديد ساعات السماح بدخولها للمدينة القديمة ومواقع مبيتها، ودراسة نمذجة طرقات المدينة القديمة، وربط الدراسة المرورية للمدينة القديمة بدراسة سير محيط دمشق القديمة خارج السور، وتجهيز المساحات المخصصة لمرائب السيارات على محيط المدينة القديمة. كما تم الإعلان لإنشاء مرآب طابقي في منطقة الصوفانية واعتماد نظام الـ BOT للتنفيذ مع تأهيل ساحة باب توما بما يسهل تخديم هذا المرآب.

وعن مشاريع إعادة تأهيل بعض المواقع بين العلبي أنه تجري متابعة أعمال ترميم وإعادة تأهيل المباني المتضررة من حريق منطقة العصرونية عام ٢٠١٦، ودراسة التفاصيل المعمارية لأعمال إعادة التأهيل بعد الحريق الذي أصاب موقع خان المصري– البزورية، وتم البدء بتنفيذ العمل حالياً في سوق السروجية وكذلك يستمر العمل في صيانة البنية التحتية ومنها صيانة شبكة الصرف الصحي وترميم بلاط اللبون المتضررة في المحاور الرئيسية، وتم إنجاز محور منطقة مدحت باشا.

وأشار المحافظ إلى تنفيذ الدراسات المعدة سابقاً لمحاور سوق الصاغة حيث تم إجراء عدة لقاءات مع الفعاليات الموجودة في المنطقة لمناقشة إمكانية تنفيذ الدراسة المعدة في مديرية مدينة دمشق القديمة، في محور باب توما ومحور الكلاسة ومحور الدقاقين.

وعن إدارة ملف موقع دمشق القديمة على لائحة التراث العالمي بين العلبي أن مديرية دمشق القديمة شاركت ضمن فعاليات ورشة العمل «لأجل سورية – دمشق» المقامة في كلية الهندسة المعمارية – جامعة دمشق، كما تم توقيع اتفاق تعاون بين محافظة دمشق وجامعة دمشق للعمل على برنامج إعادة تأهيل المدينة القديمة، وتحسين الشروط المعيشية، وجودة الأبنية التقليدية، وإنجاز مشاريع تنموية ضمن مدينة دمشق القديمة، كما يتم العمل حالياً على إنشاء الأرشيف الوطني وجمع مواد التوثيق الخاصة بمدينة دمشق القديمة، بالتعاون مع مديرية الآثار والمتاحف وكلية الهندسة المعمارية في جامعة دمشق.

ولفت إلى مشاركة مديرية مدينة دمشق القديمة في اجتماعات جلسات منظمة الأونسكو حول ملف رفع دمشق القديمة عن لائحة الخطر ضمن لائحة التراث العالمي.

وعن منح دمشق القديمة قروضاً معينة لإعادة الترميم أوضح المحافظ أنه تم تأمين حسابات خاصة بالهيئات المخصصة لتمويل الأعمال (المادة /٤١/ من النظام المالي للوحدات الإدارية) وتم الاجتماع مع «مؤسسة التمويل الصغير الأولى – سورية» لدراسة تفعيل القروض ورفع سقف القرض المحدد سابقاً وتمديد فترة السداد. وصدر قرار بالموافقة على فتح حساب خاص بمديرية مدينة دمشق القديمة من أجل قبول التبرعات الخاصة بالمشاريع المحددة لدى مديرية الشؤون المالية حصراً.

وأشار إلى أنه يتم العمل حالياً على اعتماد تراخيص الحصول على قروض الإصلاح الطارئ ضمن التراخيص الممنوحة في مديرية مدينة دمشق القديمة، وإقرار رفع سقف القرض المحدد سابقاً وتمديد فترة السداد.

وفيما يتعلق بتبسيط الإجراءات على المواطنين في المدينة القديمة أوضح المحافظ أنه يتم تسهيل منح التراخيص الإدارية للفعاليات التجارية والسياحية. ويتم العمل حالياً على دراسة الشروط الفنية لتوظيف مراكز الدعم المجتمعي ومراكز تعليم الترميم بالمواد وتقنيات البناء التقليدية، وإقرارها من اللجنة الفنية.

وعن إدارة ملف العقارات التي تحمل صفة الأملاك العامة في المدينة القديمة كشف العلبي أنه تم تشكيل لجنة لجرد وبيان العقارات التي تحمل صفة الأملاك العامة، والعقارات العائدة ملكيتها لمحافظة دمشق، وتدقيق جداول مديرية الأملاك التي تتضمن كل العقارات وأجزاء العقارات المكلفة بعوائد الأملاك ضمن قطاع مدينة دمشق القديمة، وتدقيق جداول مديرية التنظيم والتخطيط العمراني.

وأوضح العلبي أن مديرية مدينة دمشق القديمة قامت بتفريغ المعلومات المتوافرة لديها وبمقاطعة الجداول من حيث المعلومات وجداول مديرية الأملاك وجداول مديرية التنظيم وقوائم مديرية المصالح العقارية بالمقارنة مع المخطط المحفوظ لدى مديرية دمشق القديمة ومخطط الوضع الراهن، وبالدراسة تبين وجود عدد من الحالات تستحق التوسع بدراستها لإمكانية استثمارها بالطريقة الأمثل. وبناء على محضر لجنة الحماية تم تأكيد متابعة أعمال اللجنة المذكورة، ضمن قطاع مدينة دمشق القديمة بهدف الحفاظ على هذه العقارات وإيجاد الصيغة الأمثل لتوظيفها واستثمارها وفق احتياجات المدينة القديمة بما يتفق والمخطط التوجيهي واشتراطات نظام البناء المعمول به.

وتم وضع خطة لمتابعة صيانة وترميم البيوت العائدة لمحافظة دمشق ضمن المدينة القديمة حي الحمراوي– بيت حورانية.

واعتبر أن هناك ضرورة للتنسيق مع الجهات الفاعلة المهتمة بإحياء التراث القديم للمدينة والجهات الخدمية والأكاديمية كجامعة دمشق بهدف تنظيم الندوات وورشات العمل والنشاطات الثقافية في أحياء وأزقة المدينة القديمة ومقر مديرية مدينة دمشق القديمة (مكتب عنبر) ليستفيد منها أهالي دمشق.

١٠١١ موقوفاً في السويداء خلال العام الماضي بجرائم مختلفة

| السويداء– عبير صيموعة

كشف مصدر مسؤول في قيادة شرطة السويداء لـ«الوطن» أنه تم خلال العام الفائت ٢٠٢٠ توقيف ١٠١١ بجرائم مختلفة، كما وصل عدد المخطوفين في المحافظة إلى ٩٥ مخطوفاً، منهم مخطوفان تم قتلهما و٦٦ مخطوفاً جرى تركهم في حين بقي ٢٧ مخطوفاً مجهول المصير.

وأشار إلى أن عدد الدراجات النارية المسروقة خلال العام الفائت بلغ ٢٥ دراجة تم كشف ٥ منها مع بقاء ٢٠ سرقة غير مكتشفة، كما بلغ عدد جرائم سرقة المركبات ١٩٩ جريمة تم استرجاع ٧٤ مركبة منها، أما جرائم سلب السيارات مع الخطف فوصل إلى ٨٠ جريمة استرجع منها ٦٢ سيارة، ولفت المصدر إلى أن عدد الضبوط المنظمة خلال الفترة ذاتها وصل إلى ٣١ ألفاً و٧٣٧ ضبطاً إضافة إلى ١٠ آلاف و٦٥٠ ضبط سير ومخالفات.

وأوضح المصدر أن مجموع عدد الضبوط التي نظمها فرع المرور في المحافظة وصل إلى ٩٠٨٦ ضبطاً منها ٢٣٨٥ سرعة زائدة و١٠٢٦ استعمال جوال و٦٠١ ضبط تجاوز إشارة إضافة إلى ٢٢٣١ عرقلة سير، لافتاً إلى أن عدد الأشخاص الموقوفين وصل إلى ٨٣ موقوفاً مع حجز ١٠٨ سيارات و١٠٨ دراجات نارية، كما بلغ عدد الحوادث ١٦٠ حادثاً نتج عنها ٧ وفيات و٨٨ جريحاً.

وبيّن أن عدد جوازات السفر التي تم منحها من فرع الهجرة والجوازات المستعجلة والعادية في المحافظة لداخل وخارج القطر بلغ ١١ ألفاً و٦٩٢ جواز سفر منهم ٧٠٧٥ جوازاً عادياً و٣٢٩٤ مستعجلاً داخل القطر و١٣٢٣ جوازاً خارج القطر ما بين عادي ومستعجل، مضيفاً: إن عدد الإقامات الممنوحة وصل إلى ٨٩٠ إقامة عرب وأجانب.

وأوضح المصدر أن عدد التأشيرات الممنوحة للسوريين ٤٤٧ تأشيرة و٦٢٨ تأشيرة للعرب والأجانب في حين بلغ عدد الضبوط المنظمة في الفرع ١٩ ضبطاً.

ولفت إلى أن عدد مذكرات التبليغ وصل إلى ١٢ ألفاً و٥٥٩ مذكرة تم تبليغ ١٠ آلاف و٧٣٧ وعدد مذكرات التنفيذ وصل إلى ٦٠٩٩ مذكرة المبلغ منها ٤٨٣٦.

وأشاد المصدر بالجهود المبذولة من الوحدات الشرطية في المحافظة والتي تؤكدها الأرقام السابقة، موضحاً أن الخارجين عن القانون وإن كانوا بسبب الظروف الحالية فارين من وجه العدالة إلا أن الوحدات الشرطة لن تدخر جهداً في إلقاء القبض عليهم، مشيراً إلى أنهم مطلوبون جميعاً بموجب إذاعات بحث من خلال ادعاء أصحاب الحقوق عليهم.

ارتفاع في أسعار البيض والفروج

مدير دواجن اللاذقية لـ«الوطن»: بسبب عشوائية التربية وارتفاع تكاليف الإنتاج.. و«التموين» لا يجيب!

| اللاذقية- عبير سمير محمود

تدخل أسعار الفروج والبيض في اللاذقية بورصة التسعير الأسبوعية بعد أن وصل سعر كيلو الفروج إلى ٣٦٠٠ ليرة، وكيلو السفن ٥٥٠٠ ليرة وكيلو الفخذ ٤٩٠٠ ليرة، مقابل ٦٧٠٠ ليرة لصحن البيض.

مواطنون من اللاذقية طالبوا بإيجاد آلية لضبط الأسواق وتفعيل دور حماية المستهلك لتكون اسماً على مسمى، وتحميهم من استغلال بعض الباعة الذين يتحكمون بسعر البيضة لتبدأ من ٢١٥ حتى ٢٢٥ ليرة، متسائلين من أين سيتغذى أطفالنا، فلا ألبان ولا أجبان ولا لحوم ولا البيض يعرف الطريق إلى موائدنا منذ أشهر.

مدير عام منشأة الدواجن في اللاذقية باسم حسن بيّن لـ«الوطن»، أن التذبذب الكبير بأسعار الفروج والبيض في الأسواق نتيجة العشوائية في التربية وارتفاع تكاليف الإنتاج جراء ارتفاع أسعار المواد العلفية والبيطرية بشكل كبير.

وأضاف حسن: إن النصف العديد من المداجن خلال سنوات الحرب وتوقف الكثير منها عن العمل والإنتاج خلال النصف الأول من العام الماضي بسبب الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها، أثر على الإنتاج والأسعار بشكل عام.

وأشار إلى سعي المنشأة حالياً لزيادة التدخل بالأسواق لخلق نوع من التوازن بين العرض والطلب، وذلك من خلال زيادة الخطط الإنتاجية لعام ٢٠٢١، إلى ٤٠٠ طن من الفروج و٢٣ مليون بيضة مائدة، مع إعادة تأهيل مجموعة من الحظائر لاستثمارها خلال العام الجاري بتوجيهات وزارة الزراعة ومساعدة محافظة اللاذقية.

ولف حسن إلى إنتاج المنشأة خلال العام الماضي، مبيناً أن الخطة الإنتاجية من بيض المائدة بلغت ١٨,٧٥ مليون بيضة، مقابل إنتاج ٣٢٠ طناً من لحم الفروج.

وذكر مدير المنشأة إلى تأمين المواد العلفية الأساسية من المؤسسة العامة للأعلاف وفق توجيهات وزير الزراعة، ليتم تعزيز الخطة الإنتاجية للفروج خلال الربع الأخير من العام المنصرم بكمية بلغت ١١٥ طناً.

وقال حسن: إن معظم إنتاج المنشأة تم تسويقه إلى مؤسسات القطاع العام وعبر صالات المنشأة وصالات المؤسسة السورية للتجارة بشكل مباشر للمستهلك وبأسعار منافسة وأقل من السعر التأشيري بحوالى ٧ بالمئة.

وحول إيرادات المنشأة، بيّن حسن أنه وخلال العام الفائت بلغت إيرادات فرع اللاذقية ٢,٨٧٨ مليار ليرة.

«الوطن» حاولت التواصل مع مدير التموين ورئيس دائرة حماية المستهلك عدة مرات لمعرفة آلية مراقبة الأسواق والالتزام بالتسعيرة التموينية وعدد الضبوط المسجلة مؤخراً، إلا أنه لم يجب أي منهما على الاتصالات المتكررة منذ أيام.

مشكلة معمرة منذ ١٥ سنة

مساكن قيد التعاقد... وأخرى بدأت التنفيذ

| طرطوس - هيثم يحيى محمد

بعد نحو خمسة عشر عاماً من التأخير والتسويف لأسباب لا يد للشباب المكتتبين فيها وسنوات عديدة من الانتظار والترقب والمطالبات باشرت المؤسسة العامة للإسكان بتنفيذ نصف مساكن المرحلة الثانية من مشروع السكن الشبابي بطرطوس الذي وضع حجر الأساس لها في نيسان ٢٠١٧ وتتابع للتعاقد والمباشرة ببقية المساكن التي يزيد عددها الإجمالي على الألفي مسكن لكن بأسعار تزيد على عشرة أضعاف الأسعار التي كان يجب أن تنفذ بها هذه المساكن وفق المدة المحددة في العقود التي وقعتها المؤسسة مع المكتتبين ٢٠٠٥ الذين سددوا الدفعة الأولى والملتزمين بتسديد الأقساط الشهرية منذ اكتتابهم وحتى الآن.

الإسكان تباشر بتنفيذ نصف مساكن المرحلة الثانية من مشروع السكن الشبابي

مدير فرع المؤسسة معمر أحمد رد على أسئلة «الوطن» بخصوص مساكن المرحلة الثانية والأخيرة أن الاكتتاب على هذه المساكن تم منذ العام ٢٠٠٥ لكن لم يتم حل مشكلة الأرض حتى العام ٢٠١٦ حيث تم تخصيص المؤسسة العامة للإسكان بالعقارات اللازمة في عقدة الشيخ سعد قرب المشفى العسكري واستلمت المؤسسة موقع العمل من مجلس مدينة طرطوس وبعدها تم التعاقد مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية لإعداد الدراسات الطبوغرافية والجيوفيزيائية وميكانيك التربة والمعمارية والتنفيذية للموقع ثم تعاقدت المؤسسة مع جامعة دمشق لتدقيق كامل أعمال الدراسة.

وأوضح أنه ومن أجل الإسراع بأعمال التنفيذ قامت المؤسسة بالتعاقد مع الشركة العامة للبناء لإنجاز الأعمال الترابية في الخامس من أيلول ٢٠١٩ وتم تدقيقها من قبل الجهة المدققة أصولاً وبعدها تم الإعلان عن عدة مناقصات وأبرمت العقود مع بعض الشركات الإنشائية وأعطيت أوامر المباشرة لها وتم التعاقد مع الشركة العامة للمشاريع المائية فرع اللاذقية لتنفيذ ٦ أبراج سكنية بتاريخ ٢٠١٩/١١/٧ للأبراج (١٥–١٧–١٨)، وتم إعطاء أمر المباشرة للشركة في الثامن عشر من شهر كانون الأول ٢٠١٩، وقيمة العقد ٣,٨ مليارات ل.س، ومدة التنفيذ ٣ سنوات وقد وصلت نسبة الإنجاز لـ١٥٪، أما عدد المساكن ضمن هذا العقد فيبلغ ٣٦٨مسكناً.

كما تم التعاقد مع الشركة العامة للطرق والجسور فرع طرطوس لتنفيذ ٤ أبراج سكنية بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢ للأبراج (١١–١٣)، وتم إعطاء أمر المباشرة بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٧، علماً أن قيمة العقد تبلغ ٣,٧ مليارات ل. س وعدد المساكن ضمنه ٢٤٠، ومدة التنفيذ سنتان، ونسبة الإنجاز لتاريخه ١٥٪.

ولفت إلى أنه تم التعاقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير فرع طرطوس لتنفيذ ٤ أبراج سكنية بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٧ للأبراج (٤–٥)، وتمت المباشرة نهاية تشرين الثاني الماضي، وتبلغ قيمة العقد ٤,٣ مليارات ليرة سورية وعدد المساكن ٢٤٨ مسكناً ومدة التنفيذ سنتان، وقد تم البدء بأعمال الحفر.

كما تم التعاقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير فرع طرطوس لتنفيذ ٤ أبراج سكنية بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٧ للأبراج (٦–٨) وتمت المباشرة نهاية تشرين الثاني الماضي أيضاً وقيمته ٤,١ مليارات ليرة وعدد مساكنه ٢٤٨ مسكناً ومدة التنفيذ سنتان، وتم البدء بأعمال الحفر.

وأوضح أحمد أنه وإضافة لهذه العقود يوجد ثلاث أضابير قيد التصديق في الوزارة حالياً مع الشركة العامة للمشاريع المائية (السدود) والأضابير الثلاث المتبقية قيد الإعلان في المؤسسة العامة للإسكان حالياً، مؤكداً أن العمل يجري في المشروع المعد للمرحلة الثانية بوتيرة جيدة ومدد تنفيذ العقود المتفق عليها مع الشركات العامة المنفذة تتراوح من سنتين إلى ٣ سنوات.

ورداً على سؤالنا المتعلق بمتوسط سعر المتر المربع التقريبي أجاب مدير فرع المؤسسة أن احتسابه يتم عند تخصيص المكتتبين (كلفة تقريبية) وفق نظام عمل المؤسسة العامة للإسكان.